الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج164/01(09/25)/16-خ(14911)

مداخلة

السيد فليب لازاريني

المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)

في الجلسة الافتتاحية
لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري
في دورته العادية (164)

القاهرة:
الخميس 4 سبتمبر/ايلول 2025

-

أصل الكلمة باللغة الإنجليزية
والترجمة العربية رسمية

Statement of Philippe Lazzarini, Commissioner-General of UNRWA at the 164th Session of the League of Arab States Council at the Ministerial Level

04 September 2025, Cairo

Mr. Chair,

Secretary-General of the League of Arab States,

Excellencies,

Last year, I told you that Gaza was a place that horrified even the most seasoned humanitarians.

That it had become a wasteland, unfit for human life.

Today, the situation is immeasurably worse.

Months of warnings have fallen on deaf ears.

A man-made famine is confirmed in Gaza Governorate and is expected to spread rapidly.

This is the direct and predictable result of a siege; and of deliberately constraining principled humanitarian organisations – including UNRWA – in favor of a mechanism that militarizes and weaponizes food assistance.

Gaza's population must now choose between dying of starvation or being killed in a desperate attempt to find food.

If this were not enough, forced displacement continues, and a full military occupation looms.

Journalists are targeted and killed to silence the last voices reporting on international crimes.

Beyond Gaza, in the occupied West Bank, the Israeli military and armed settlers are inflicting appalling violence on Palestinians – annexation is now a declared political objective.

The world's indifference and inaction are shocking; amount to complicity; and compromise the stability of the entire region.

Excellencies,

The immense suffering of Palestinians is compounded by the physical, political, and legislative attacks against UNRWA.

In Gaza, more than 360 UNRWA personnel have been killed.

Most of our premises have been damaged or destroyed.

We are prevented by Israeli legislation from having international staff in the occupied Palestinian territory.

A fierce, global disinformation campaign has tarnished the Agency's reputation and strangled funding for our vital work.

In this exceptionally hostile environment, the extraordinary courage and dedication of our Palestinian colleagues, allows UNRWA to continue delivering critical services, including healthcare and education:

- In Gaza, we have provided 1.5 million medical consultations since the breakdown of the ceasefire in March, and remain the largest provider of nutrition screening and treatment.

- In the West Bank, our health clinics and schools continue to operate, except for six schools in occupied East Jerusalem, which were forcibly closed by the Israeli authorities.

Although we continue to operate, UNRWA's **financial situation** is disastrous.

Austerity measures and strict cashflow management will allow us to pay salaries in September, but the financial outlook for the rest of 2025 remains uncertain.

Unlike in previous years, the projected income for early 2026 is too low to absorb any deficit.

Excellencies,

This dire situation caused Secretary-General Guterres to request a **strategic assessment** of the impact and exercise of UNRWA's mandate.

Its objective is to protect the rights of Palestine Refugees amid immense pressures – an objective that all of us here share.

The assessment is a tool for navigating a complex predicament.

It underscores UNRWA's value and provides an opportunity for States to take bold and decisive action to reconcile UNRWA's mandate with its financial resources.

Without action, Palestine Refugees will be condemned to the inevitable and painful unraveling of essential services.

Excellencies,

I would like to conclude with three appeals:

First, I call on Arab States to demonstrate solidarity with UNRWA through not only political support but also robust financial support.

This year, financial contributions from the region amount to just 3% of all contributions received by the Agency – a drop of more than 90% compared to last year.

I am convinced that this is not the message the region wants to convey to Palestine Refugees in the occupied Palestinian territory and across the region.

Words of solidarity must translate into matching funding to make a tangible difference.

Second, I urge you to safeguard UNRWA's role in protecting the rights of Palestine Refugees.

Constructive engagement on the options identified by the strategic assessment will help to chart a viable path forward, and ensure that the Agency is fit for purpose.

A genuine, time-bound political process would allow the Agency to finally transition its government-like services to empowered and prepared public institutions serving Palestinians.

Finally, I appeal to you to use all the legal political, economic and diplomatic tools at your disposal to end the unconscionable suffering in Gaza.

A ceasefire is imperative, and UNRWA must be allowed to deploy its expertise and its unparalleled aid distribution network to reverse famine and provide critical humanitarian assistance.

Enough has been said.

Now is the time for action to save lives and secure the future of Palestine and the region.

Thank you.

كلمة المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني في الدورة 164 لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

4 أيلول/سبتمبر 2025، القاهرة

معالي السيد الرئيس،

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية،

أصحاب المعالي والعطوفة والسعادة،

أخبرتكم العام المنصرم بأن غزة أصبحت مكانًا يُرعب حتى أكثر العاملين خبرة وتمرسًا في مجال العمل الإنساني.

وأنها قد أصبحت أرضًا قاحلة وغير صالحة للحياة البشرية.

أما اليوم فقد أصبح الوضع أسوأ بشكل لا يمكن قياسه.

حيث لم تُجدِ نفعًا التحذيرات شهورًا متواصلة وقد وقعت على آذان صماء.

كما تأكد حدوث مجاعة من صنع الإنسان في محافظة غزة، ويتوقع أن تنتشر بسرعة.

هذه هي النتيجة المباشرة والمتوقعة للحصار؛ وللقيود المتعمدة على المنظمات الإنسانية الملتزمة بالمبادئ - بما في ذلك الأونروا - لمصلحة آلية تُعسكر وتُسلّح المساعدات الغذائية.

يتعين على الناس في غزة الآن الاختيار بين الموت تجويعًا أو التعرض للقتل خلال محاولات يائسة للعثور على الطعام.

وكأن هذا لم يكن كافيًا، حيث يستمر النزوح القسري، كما يلوح في الأفق احتلال عسكري شامل.

ويُستهدف الصحفيون ويُقتلون بغية إسكات آخر الأصوات التي تُغطي الجرائم الدولية.

وبعيدًا عن غزة، تحديدًا في الضفة الغربية المحتلة، يرتكب الجيش الإسرائيلي والمستوطنون المسلحون أعمال العنف المروعة بحق الفلسطينيين - وأصبح الضم الآن هدفًا سياسيًا مُعلنًا.

إن لامبالاة العالم وتقاعسه عن التحرك أمرٌ صادم؛ وترقى إلى التواطؤ؛ كما تُهدد استقرار المنطقة بأسرها.

أصحاب المعالي والعطوفة والسعادة،

ومما يفاقم هذه المعاناة الهائلة للفلسطينيين ويزيد من حدتها تلك الهجمات على موظفي ومباني الوكالة وكذلك الهجمات على المستويات السياسية والتشريعية ضد الأونروا.

فقد قُتل أكثر من 360 موظفًا من موظفي الأونروا في غزة.

كما تضررت معظم مبانينا أو دُمرت بالكامل.

وتمنعنا التشريعات الإسرائيلية من وجود موظفين دوليين للعمل في الأرض الفلسطينية المحتلة.

إن حملة التضليل العالمية الشرسة قد شوّهت سمعة الوكالة وخنقت التمويل الضروري لعملنا الحيوي.

وفي ظل بيئة شديدة العداء كهذه، فقد أظهر زملائنا الفلسطينيون شجاعة وتفاني قل نظيرهما مما أتاح للأونروا مواصلة تقديم خدماتها الحيوية، بما في ذلك في مجالات الرعاية الصحية والتعليم:

- في غزة، قدّمنا 1.5 مليون استشارة طبية منذ انهيار وقف إطلاق النار في مارس/آذار، وما زلنا أكبر مزود لخدمات فحوص التغذية وتوفير العلاج.

- أما في الضفة الغربية، فلا تزال عياداتنا الصحية ومدارسنا تعمل، باستثناء ست مدارس في القدس الشرقية المحتلة، التي أغلقتها السلطات الإسرائيلية قسرًا.

وعلى الرغم من استمرارنا في عملياتنا، إلا أن **الوضع المالي** للأونروا كارثي.

ستسمح لنا إجراءات التقشف والإدارة الصارمة للتدفقات النقدية بدفع الرواتب لشهر أيلول/سبتمبر، **إلا** أن التوقعات المالية لبقية عام 2025 غير مؤكدة إلى حد بعيد.

وعلى عكس السنوات السابقة، فإن الإيرادات المتوقعة لمطلع عام 2026 منخفضة للغاية بحيث لا تكفي لتغطية أي عجز.

أصحاب المعالي والعطوفة والسعادة،

تسبب هذا الوضع المتردي بتحرك الأمين العام غوتيريش وطلب **تقييم استراتيجي** لمراجعة مدى تأثير الأونروا وكيفية تنفيذها لولايتها.

يهدف هذا التقييم لحماية حقوق لاجئي فلسطين في ظل ضغوط هائلة - وهو ما يمثل هدفًا مشتركًا لنا جميعًا هنا.

ثم أن هذا التقييم يُعدّ أداةً لتجاوز مأزقٍ مُعقّد.

وهو يُؤكّد على قيمة الأونروا، ويُتيح للدول الفرصة لاتخاذ إجراءاتٍ جريئةٍ وحاسمةٍ للتوفيق بين ولاية الأونروا ومواردها المالية.

وبدون العمل على اتخاذ إجراءات، فسيُحكم على لاجئي فلسطين بالانهيار الحتمي والمؤلم للخدمات الأساسية التي يتلقونها.

أصحاب المعالي والعطوفة والسعادة،

أودّ أن أختتم بثلاثة مناشدات:

أولًا، أدعو الدول العربية إلى إظهار تضامنها مع الأونروا، ليس فقط من خلال الدعم السياسي، بل أيضًا من خلال الدعم المالي القوي.

بلغت المساهمات المالية الواردة من المنطقة هذا العام ثلاثة بالمائة (3%) فقط من إجمالي المساهمات التي تلقتها الوكالة – بانخفاضٍ يزيد عن 90 بالمائة (90%) مُقارنةً بالعام الماضي.

وإنني لعلى قناعة بأنّ هذه ليست الرسالة التي تُريد المنطقة إيصالها إلى لاجئي فلسطين في الأرض الفلسطينية المحتلة وفي جميع أنحاء المنطقة.

يجب أن تُترجم كلمات التضامن إلى تمويلٍ مُطابقٍ بهدف إحداث فرقٍ ملموس.

ثانيًا، أحثكم على صون دور الأونروا في حماية حقوق لاجئي فلسطين.

ستساعد المشاركة البناءة بشأن الخيارات التي حددها التقييم الاستراتيجي على رسم مسارٍ عمليٍّ للمستقبل، وضمان ملاءمة الوكالة لهدفها المنشود.

إنّ عمليةً سياسيةً حقيقيةً ومحددةً زمنيًا ستسمح للوكالة بنقل خدماتها الشبيهة بالخدمات الحكومية إلى مؤسساتٍ عامةٍ مُمَكَّنةٍ ومُهيأةٍ لخدمة الفلسطينيين.

وأخيرًا، أناشدكم استخدام جميع الأدوات القانونية، والسياسية، والدبلوماسية، والاقتصادية المتاحة لكم لإنهاء المعاناة غير المقبولة في غزة.

إنّ وقف إطلاق النار أمرٌ حتمي، ويجب السماح للأونروا بنشر خبراتها وشبكتها الفريدة لتوزيع المساعدات بهدف تراجع المجاعة وتقديم المساعدة الإنسانية الضرورية.

لا حاجة لقول المزيد فقد قيل ما يكفي.

آن الأوان للتحرك والعمل على إنقاذ الأرواح وتأمين مستقبل فلسطين والمنطقة.

شكرًا لكم.